عباس يلتقي أوباما ويعرض عليه الرؤية الفلسطينية للسلام

إسرائيل تقلِّل من أهمية تصريحات كلينتون... وتتمسك بـ «النمو الطبيعي» للمستوطنات

رام الله - أماني سعيد، القاهرة - محمود علي

التقى الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في إطار المشاورات التي يجريها بهدف وضع خطة شاملة تتعاطى الإدارة الأميركية على أساسها مع المنطقة، خصوصا عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في ظل خلافات غير مسبوقة بين تل أبيب وواشنطن.

استقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما، في البيت الأبيض أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد حوالى 10 أيام على لقائه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي انتهى بخلافات غير مسبوقة بين الجانبين، شملت حلّ الدولتين والمستوطنات. وعرض عباس للرئيس الأميركي الرؤية الفلسطينية لكيفية دفع عملية السلام، في وقت يعكف الأول على إعداد رؤية أميركية شاملة لقضايا المنطقة، من المتوقع أن يعرضها خلال زيارته الى القاهرة في الرابع من شهر يونيو المقبل، حيث سيلقي خطابا موجها الى العالمين الإسلامي والعربي.

وكان وزير الخارجية المصرية أحمد أبوالغيط أجرى في اليومين الماضيين محادثات مع المسؤولين الأميركيين لعرض التصور المصري للحلول، بعد أن أجل الرئيس المصري حسني مبارك زيارة مقررة الى واشنطن بعد وفاة حفيده، كما يلتقي أوباما العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض يوم الثالث من يونيو قبل يوم على خطابه المرتقب في جامعة القاهرة. ومن المتوقع أن يناقش الرئيس الأميركي والعاهل السعودي الخطة التي اعدتها الادارة الأميركية للمنطقة.

وأشارت مصادر أميركية الى أن خطة أوباما للسلام ستأخذ في الاعتبار مبادرة السلام العربية، كما ستتمسك بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حلّ الدولتين. وسيجدد الرئيس الأميركي في خطته موقفه الحازم من الاستيطان، وضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك توسيع المستوطنات القائمة تحت ذريعة النمو الطبيعي للمستوطنات التي يرددها المسؤولون الإسرائيليون.

ولفت كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الى "انها المرة الأولى التي يتحدث فيها الأميركيون بهذا الوضوح عن الدولة الفلسطينية كمصلحة أميركية وكحلّ وحيد على جدول الاعمال".

عباس ومبارك

إلى ذلك، أعلن السفير الفلسطيني في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية نبيل عمرو أمس، أن عباس سيزور القاهرة غدا لإجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، تتركز خصوصاً على استعراض نتائج زيارة الرئيس الفلسطيني الى واشنطن ولقائه أوباما. وأشار عمرو إلى أن عباس التقى أمس الأول في العاصمة الأميركية وزير الخارجية أحمد أبوالغيط، ومدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة عمر سليمان وتبادل معهما الرأي وتنسيق المواقف حول جهود إحياء عملية السلام.

الاستيطان

في غضون ذلك حاولت الحكومة الإسرائيلية أمس التقليل من أهمية تصريحات أطلقتها وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون مساء أمس الأول خلال لقائها عباس، أكدت فيها أن إدارة أوباما تعارض كل أنواع البناء في المستوطنات، وأن الرئيس الأميركي أوضح لنتنياهو أنه يعارض مقولة "النمو الطبيعي" للمستوطنات.

في هذا السياق، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي مارك ريغف، أمس، إن "مستقبل المستوطنات سيتحدد خلال المفاوضات وحتى ذلك الحين ينبغي أن تستمر الحياة الطبيعية فيها"، في إشارة إلى ادعاء إسرائيل بأن البناء في المستوطنات يأتي بهدف تلبية احتياجات "النمو الطبيعي". وأضاف: "لا نريد أن نرى جمودا في المحادثات مع الفلسطينيين. نريد أن نرى دفعا ذاتيا. إسرائيل اقترحت منهجا ثلاثي المسارات حيث نتعامل في تناغم مع القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية المطروحة على الطاولة. وفي النهاية يمكن للفلسطينيين أن يطرحوا مخاوفهم على الطاولة ودعونا نبدأ بحل المشكلات".

وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية الناطقة بالانكليزية أمس، أنه من غير المتوقع حصول أي لقاءات بين نتنياهو وعباس أو بين مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين، إلى حين استكمال الولايات المتحدة لمراجعة سياستها في الشرق الأوسط.

"حماس"

من ناحيتها، أعلنت حركة "حماس" أمس، انها لا تعول كثيراً على لقاء عباس مع أوباما، معتبرةً أنه "استكمال لمشوار الاستجداء والرهانات الخاسرة". وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم: "لا نعول على اللقاء سوى مزيد من الضغط على عباس من قبل الإدارة الأميركية لتقديم التنازلات على حساب حقوق وثوابت واستحقاقات شعبنا". وأضاف أن عباس "مازال يستكمل مشوار الاستجداء والرهانات الخاسرة على الإدارة الأميركية والعدو الصهيوني"، واصفاً الرئيس الفلسطيني بأنه "أضعف من أن يحقق أي إنجازات لشعبنا الفلسطيني وتحديداً أن ولايته قد انتهت ولم يعد يمثل شعبنا ولن تلزمنا أي من اتفاقياته مع أي طرفٍ في العالم".

(واشنطن، القاهرة، القدس - أ ف ب، رويترز، أ ب، د ب أ، يو بي آي)

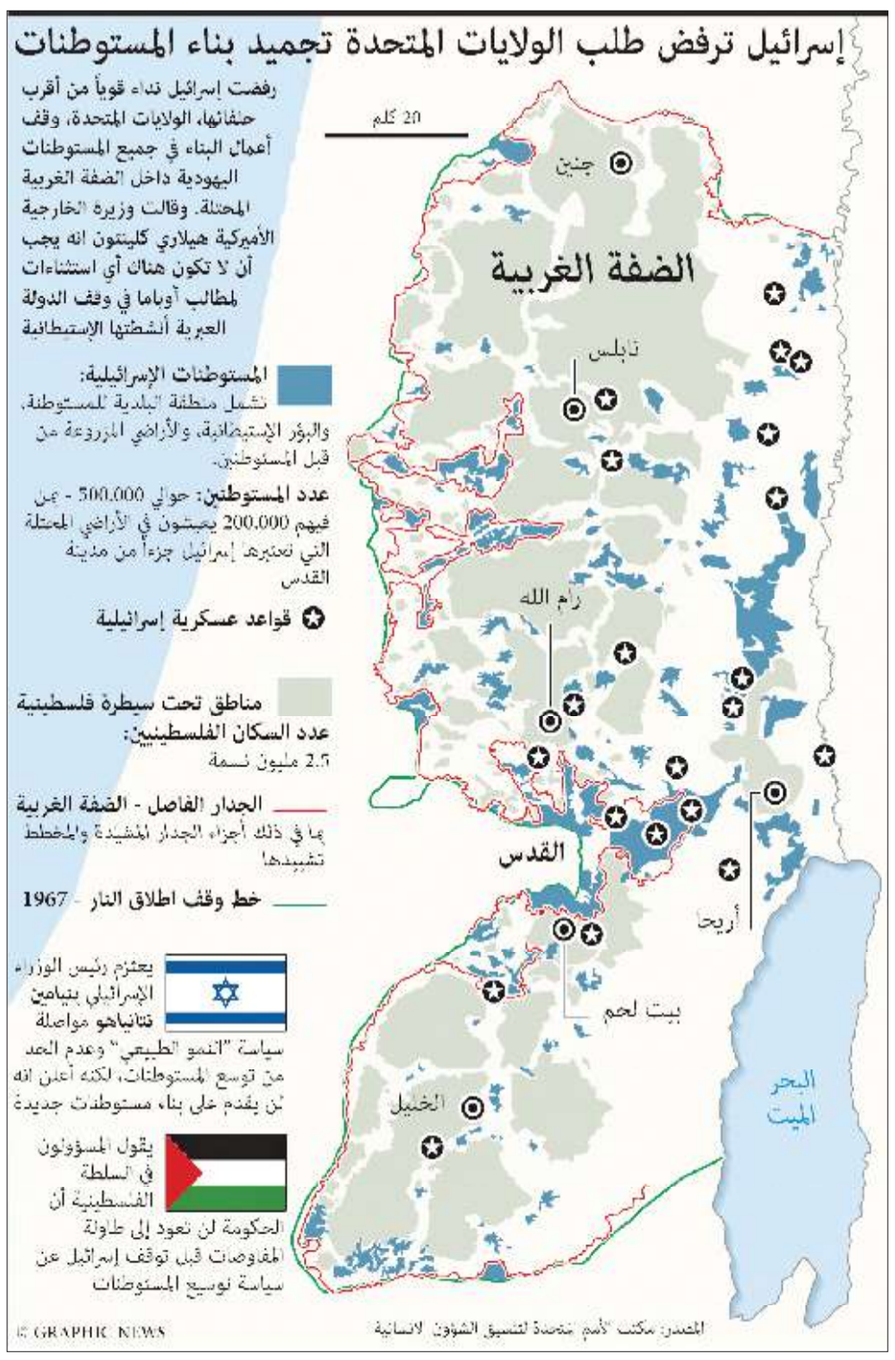

توقعات بمحاكمة ليبرمان

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، أن الشرطة الإسرائيلية تميل إلى التوصية بتقديم وزير الخارجية الإسرائيلية، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" القومي العنصري، أفيغدور ليبرمان إلى المحاكمة بتهم تتعلق بـ"عرقلة سير العدالة"، وهي تهمة جديدة نسبياً تنسب إليه حيث تركزت معظم التحقيقات الشرطية حولها أخيراً.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن هذه التهمة تضاف إلى تهم تلقي الرشوة وغسل الأموال والاحتيال وتسجيل كاذب في وثائق شركة. وقالت مصادر في الشرطة إن هناك قاعدة أدلة تسمح بتقديم لائحة اتهام ضد ليبرمان الذي خضع لتحقيق مدة خمس ساعات ونصف الساعة أمس الاول هو الثالث من نوعه منذ تسلمه منصبه.

(تل أبيب. د ب أ)

عباس يزور مبارك غداً لوضعه في أجواء لقائه مع أوباما

إسرائيل تغتال قائداً لـ «القسام» في الضفة

رام الله - الجريدة

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس، قيام قواته بقتل مطلوب فلسطيني، في عملية عسكرية استهدفت اعتقاله في منطقة دورا جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية. وأصدر الجيش بياناً، قال فيه إن قواته اغتالت بالتعاون مع جهاز الاستخبارات عبدالمجيد دودين (45 عاماً) الذي وصفته بـ«القائد الكبير في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس». وقال متحدث عسكري إسرائيلي: «طالبوه بأن يسلم نفسه. وفتحوا النار عليه بعد أن بادرهم باطلاق النار». وتتهم إسرائيل دودين بالمسؤولية عن عدد من العمليات التي أدت إلى مقتل وإصابة عشرات الإسرائيليين، من بينها عمليتا تفجير الحافلة «رقم 26» في القدس والحافلة «رقم 20» في منطقة «رمات غان» في عام 1995. وحمل المسؤول في «حماس» مشير المصري الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة سلام فياض المسؤولية عن اغتيال دودين من خلال «تعاونهما» مع القوات الإسرائيلية.

الجامعة العربية: قانون «يهودية إسرائيل» عنصري

القاهرة - الجريدة

دانت جامعة الدول العربية بشدة أمس، إقرار الكنيست الاسرائيلي بالقراءة الأولى قانون «يهودية الدولة» الذي ينص على تجريم ومعاقبة كل من ينكر أن إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية في الوقت نفسه. وأشار الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين محمد صبيح في بيان أمس، الى أن «إسرائيل تستطيع من خلال هذا القانون العنصري، ملاحقة أي عربي في الداخل (عرب الـ1948)، ليجسد ذلك، سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة»، مؤكدا أن «هذا القانون يمثل دليلاً جديداً على مدى عنصرية إسرائيل ومحاولتها لشطب حق الشعب الفلسطيني في البقاء على أرضه ومسح تاريخه».

«حماس» تقيّد استخدام وسائل الاتصال لـ «الحد من الفاحشة»

محكمة أميركية تقضي بسجن خمسة بتهمة دعم الحركة بينهم الأخ غير الشقيق لمشعل

أطفال فلسطينيون في أحد أزقة مخيم جباليا شمالي قطاع غزة أمس (أ ف ب)

أعلنت كتلة حركة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان أمس أن النواب التابعين لها أقروا بالقراءة الثانية ثلاثة قوانين تفرض قيودا على استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، وذلك لـ"الحدّ من الفاحشة والرذيلة"، واستجابة لطلب المواطنين، بحسب ما جاء في البيان.

وجاء في البيان الذي وزع أمس، "أقر المجلس التشريعي بالقراءة الثانية قانونا معدلا لقانون العقوبات رقم 74 في جلسة للمجلس التشريعي خلال الدورة غير العادية التي افتتحت منتصف الشهر الجاري" في قطاع غزة، وتابع البيان: "جاء إقرار هذا القانون وفق النظام الداخلي للمجلس التشريعي، وقد تم إجراء العديد من النقاشات مع المختصين والقانونيين"، وأضاف أن "إقرار تلك القوانين وخصوصا قانون العقوبات جاء لحماية المجتمع الفلسطيني واستجابة للمطالب العديدة التي وجهت الى المجلس التشريعي من قبل المحاكم المدنية والعسكرية والقضاء ووزارة العدل والعائلات والوجهاء، وذلك رداً على الذين يتعمدون إشاعة الفاحشة ونشر الرذيلة في المجتمع الفلسطيني وخصوصا الكيان الصهيوني (إسرائيل) ومن دار في فلكه".

وأشارت الكتلة في بيانها إلى أن القوانين الجديدة التي أقرت "تعالج ظاهرة استخدام الأدوات الالكترونية الحديثة بهدف تهديد سلامة المجتمع"، وتفرض هذه القوانين عقوبات بحق "من يقوم بإساءة استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، وغير ذلك من رسائل الاتصال الحديثة".

يُذكر أن نواب "حماس" في المجلس التشريعي هم فقط من يعقدون الاجتماعات، حيث امتنعت باقي الكتل عن حضور الجلسات عقب الانقلاب الذي نفذته الحركة في غزة، وسيطرت على القطاع بقوة السلاح.

في سياق منفصل، أصدرت محكمة أميركية في ولاية تكساس ليل الاربعاء. الخميس أحكاما بالسجن على خمسة من مسؤولي مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة والتنمية لإدانتهم بتقديم دعم لـ "حماس"، وبينهم مفيد عبدالقادر الأخ غير الشقيق لرئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، واحد اقرباء موسى أبو مرزوق نائب مشعل.

وحكم على عبدالقادر بالسجن مدة 20 عاما، وذلك في سياق أحكام أخرى بالسجن لعشرات السنوات على 4 أميركيين آخرين من أصل فلسطيني، وذلك بعد نحو 6 اشهر على ادانة هيئة محلفين عليا للخمسة بتهم التآمر لمساندة منظمة ارهابية اجنبية وغسل الاموال والاحتيال الضريبي، وتهم اخرى.

(غزة، دالاس. أ ف ب، رويترز، أ ب، د ب أ، يو بي آي)

سجّانات... لتفتيش الأسرى الفلسطينيين

«حماس»: استفزاز يهدف إلى إذلالهم وإثارة مشاعرهم

غزة - سمية درويش

اعتبرت وزارة الأسرى في حكومة "حماس" الإسلامية في غزة أمس، أن قيام إدارة سجن "ريمون" الإسرائيلي الصحراوي بتعيين سجانات لتفتيش الأسرى أثناء حملات التفتيش أو التنقل، "عمل استفزازي مقصود لاذلال الأسرى وإثارة مشاعرهم".

وقالت الوزارة في بيان صحافي تلقت "الجريدة" نسخة منه أمس، ان "الأسرى في سجن ريمون يتعرضون لحملة قمع وتضييق منظمة من قبل إدارة السجن التي تتعمد سحب انجازاتهم وممارسة الإجراءات الاستفزازية بحقهم، وآخرها تعيين سجانات للقيام بتفتيش الأسرى أثناء التنقل والخروج للمحاكم أو العيادة أو خلال عمليات الاقتحام والتفتيش التي تمارسها الإدارة بشكل مستمر". ودعت وزارة الأسرى، المؤسسات الحقوقية إلى "زيارة سجن ريمون والاطلاع على معاناة الأسرى وأوضاعهم السيئة، ووقف الانتهاكات اليومية بحقهم والتي تزيد من الحالة المأساوية التي يعيشونها".

وكانت السلطات الإسرائيلية عمدت أخيراً إلى التضييق على الأسرى عبر محاولة عزل الأسرى التابعين لحركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" عن باقي المعتقلين وتشديد الخناق عليهم، في محاولة لشق صفوف الأسرى الفلسطينيين المتضامنين داخل السجون. كما اقترحت السلطات الإسرائيلية فرض زي موحّد على كل الأسرى، يشبه الزي البرتقالي الذي فرضه الأميركيون على المعتقلين في سجن غوانتانامو في كوبا، وهو الأمر الذي لاقى معارضة فلسطينية واسعة.

الأسد يطالب برؤية أميركية شاملة لقضايا المنطقة

استقبل وفداً أميركياً قبل زيارة ميتشيل إلى دمشق

الأسد مستقبلاً السيناتور كوفمان في دمشق أمس (سانا)

ثمّن الرئيس السوري بشار الأسد أمس، لدى استقباله وفدا من الكونغرس الأميركي في دمشق، تبنّي الرئيس الأميركي باراك أوباما "الحوار أسلوبا لمعالجة المسائل الصعبة"، وطالب بضرورة توافر "رؤية واقعية ودقيقة كي تكون المعالجة مجدية"، مشدداً على أهمية "وجود رؤية شاملة ومتكاملة لكل قضايا المنطقة".

وربطت مصادر سورية بين زيارة الوفد الذي يضم عضو مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور تيد كوفمان وعضو مجلس النواب تيم وولز، وكلاهما من الحزب الديمقراطي، وبين الزيارة المتوقعة للمبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السيناتور جورج ميتشيل الشهر المقبل.

وذكر بيان رئاسي سوري، أن الأسد والوفد الأميركي أجريا محادثات تناولت "العلاقات الثنائية بين سورية والولايات المتحدة، وضرورة العمل على إزالة العوائق التي تعترض هذه العلاقات، والمُضي قدما بما يخدم تعزيز الاستقرار في المنطقة".

وأشار البيان الى أن المحادثات تطرقت ايضاً الى "ملامح الانفراج التي شهدها العالم أخيرا، وضرورة استثمار هذه الفرصة من قبل جميع الأطراف، بهدف تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم".

وبحسب البيان، شدّد الأسد على "أهمية وجود رؤية شاملة ومتكاملة لكل قضايا المنطقة، لأن هذه القضايا متداخلة وتؤثر الواحدة منها في الأخرى"، ووصف مصدر رسمي سوري اللقاء بـ"الإيجابي جداً".

وكان مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان زار دمشق مرتين في غضون شهرين، آخرهما مطلع مايو الجاري، وأجرى مباحثات مع وزير الخارجية وليد المعلم وصفها بالبناءة.

وتعاملت دمشق بواقعية شديدة مع تجديد أوباما العقوبات المفروضة على سورية منذ أسابيع، معتبرة انها إجراء روتيني.

(دمشق - أ ف ب، رويترز، أ ب، كونا، د ب أ، يو بي آي)